تعاون يمني - سوري في مجال الثروة السمكية

■ الثورة/أوسان الكمالي

أبدى الأخ نبيل محمد معجم وكيل وزارة الزراعة لقطاع الاستثمار والبحوث في اليمن عن رغبة بلادنا في التعاون بمجال الثروة السمكية والاستفادة من الكفاءات السورية في هذا المجال، حيث أشار إلى أهمية الاستثمار في مجال إقامة مصانع تعليب الأسماك والمزارع السمكية وتأمين شركات نقل لهذه المنتجات.

وبين معجم خلال الاجتماعات المتهيدية للجنة الفنية اليمنية- السورية المشتركة حول الثروة السمكية والاستثمار في المياه الإقليمية اليمنية والمنعقدة في اللاذقية بسوريا، بأنه يوجد لدى اليمن ساحل كبير يمتد على مسافة ٢٥٠٠ كم ويوجد نحو ١٥٠ جزيرة ومعدل الإنتاج بحدود ٦٠٠ ألف طن سنوياً من السمك، كما شدد على أهمية التعاون مع الدول العربية وخصوصاً سوريا لتحقيق قفزة نوعية كبيرة في مجال الاستثمار وتبادل الخبرات والتدريب.

من جهته أكد المهندس محمد زين الدين مدير عام الهيئة العامة للثروة السمكية بسوريا أن لدى بلاده طموحات وآمالاً كبيرة للاستثمار في بلادنا، لافتاً إلى الاهتمام الكبير بقطاع الثروة السمكية وتطويره، وأكد أن بلاده تمتلك خبرات وأبحاثاً في هذا المجال وتقدم للصيادين كل ما يحتاجونه في جميع أنحاء القطر.

وأشار زين الدين إلى أهمية تأسيس شركة تعمل في مجال الثروة السمكية وتأمين دخول أسماك طازجة للقطر إضافة إلى الأسماك المثلجة، مبيناً أن القطاع الخاص قادر على الدخول في هذا المجال يملكه من لديه خبرة وإمكانيات.

في الاجتماع السنوي الثالث للمنسقين:

استعراض إنجازات خدمات المشورة والفحص والرعاية لمرضى الإيدز

■ الثورة/ يحيى كرد

اختتم بمحافظة الحديدة الاجتماع السنوي الثالث الموسع لمنسقي البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بوزارة الصحة العامة والسكان بعموم محافظات الجمهورية بالتعاون من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل.

واستعرض الاجتماع على مدى يومين احصائيات مراكز المشورة وإنجازات خدمات المشورة والفحص خلال الفترة الماضية والمشاكل والصعوبات التي واجهت سير العمل والحلول والمقترحات لذلك والمعلومات الحديثة حول الإيدز والمشورة والفحص الى جانب مناقشة آلية استمرار خدمات المشورة والفحص خلال الفترة القادمة بعد انقطاع دعم المانحين

والخدمات التي تم تقديمها في مجال المشورة والفحص والرعاية الصحية للمتعايشين والتوعية والإرشاد في عموم محافظات الجمهورية والصعوبات والمشاكل التي تواجه المنسقين والعاملين في المراكز والمتعايشين والحلول والمعالجات والاحتياجات.

وفي الاجتماع أكد الدكتور عبدالحميد الصهيبي مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا بوزارة الصحة على ضرورة تكاتف وتضاعف الجهود للحد من انتشار هذا المرض الخطير وفي رفع مستوى الوعي بهذا المرض لدى مختلف شرائح المجتمع وتكثيف التوعية والارشاد بالاشتراك مع مختلف وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني وخطباء المساجد وغيرهم حتى يتم تحقيق الهدف المنشود في الحد من هذا المرض.

كما اختتمت بالحديدة الدورة التدريبية الخاصة بالتقييم والمتابعة لأنشطة مكافحة الإيدز التي نظمها البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا بوزارة الصحة والسكان بتمويل من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بمشاركة ٣٠ مشاركة من مساعدات المنسقين من كافة محافظات الجمهورية.

وهدفت الدورة على مدى ثلاثة أيام الى تدريب وتعريف المشاركات بأهمية التخطيط وعلاقته بالأشراف والتقييم والمتابعة وإكسابهن المهارات العملية لأسس التقييم والمتابعة والفرق بين التقييم والمتابعة والمراقبة للخدمات المقدمة في مجال الرعاية والمعالجة وكيفية تحليل البيانات والاستفادة منها.

من جهة أخرى تعقد بمحافظة الحديدة دورة تدريبية حول فحص الأغذية البحرية التي ينظمها مكتب وزارة الثروة السمكية بالمحافظة بدعم من مشروع التنوع الاقتصادي لمكون السمكي بمشاركة ٢١ مشاركاً ومشاركة من فنيي مختبرات الاسماك بمحافظة الحديدة وحضرموت وعدن وحجة وصنعاء .

وتهدف الدورة على مدى اكثر من شهر الى تأهيل العاملين في المختبرات وجودة الأغذية كيفية إجراء الفحوصات البيولوجية والكيميائية للجودة وسلامة الأغذية وصلاحيتها للاستخدام وملاءمتها للتصدير وفقا للمواصفات الدولية ونظام إدارة المختبرات بهدف تأهيل المختبرات للاعتماد الدولي ايزو ١٧٢٥ .

افتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع خدمية بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال في ريمة

ريمة/سبأ

افتتح أمين عام المجلس المحلي لمحافظة ريمة حسن العمري ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية بمديرية بلاد الطعام بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال.

حيث افتتح مشروع مدرسة البراء بن مالك بتكلفة ١٦ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال ومشروع الوحدة الصحية في بني أعسر بتكلفة ٢٠ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال.

ووضع الأمين العام حجر الأساس لمشروع الوحدة الصحية بمنطقة جداً جد سحب بتكلفة ٢١ مليوناً و ٩٥٠ ألف ريال، ومشروع مدرسة الدنبة بتكلفة ٢٩ مليون ريال، ومشروع مدرسة مصعب بن عمير بمنطقة جدا جد تضم اربعة فصول دراسية بتكلفة ٢٧ مليون ريال، ومشروع حفر الآبار وشبكة توزيع المياه بتكلفة ٤٦ مليون ريال يستفيد منها خمسة آلاف نسمة.

إلى ذلك دشن أمين عام محلي ريمة العمل في المرحلة الثانية لمشروع طريق أعسر الدنبة جبل جداً جد القرطة بطول تسعة كيلو متر والذي سيربط عدد من القرى والعزل بمناطق مديرية بلاد الطعام، ومديرية الجبين عاصمة المحافظة.

رافقه مدير عام مديرية بلاد الطعام نصير شايع ونائب مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة المهندس ناصر أحمد عبده.

إلى ذلك بدأت بمديرية بلاد الطعام محافظة ريمة أمس دورة تدريبية لمعلمي الصفوف الأولى، ينظمها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة.

تهدف الدورة على مدى ١٢ يوماً إلى إكساب ١٤٠ معلماً ومعلمة بالمديرية مهارات حول طرق التدريس.

وفي الافتتاح أشار أمين عام المجلس المحلي للمحافظة حسن العمري إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات لتطوير قدرات المعلمين وتحسين أدائهم.. لافتاً إلى ضرورة تكثيف مثل هذه الدورات لتشمل مختلف المديريات وبما من شانه الارتقاء بمستوى العملية التربوية والتعليمية.

من جانبه أشار مدير إدارة التربية بمديرية بلاد الطعام فواد الحكمي إلى أن الدورة تأتي في إطار استراتيجية تطوير التعليم.

تعز.. تعريف نشطاء جمعيات الفئات الأشد فقراً بمفاهيم حقوق الإنسان

تعز / سبأ

بدأت أمس بتعز دورة تدريبية للنشطاء الحقوقيين في الجمعيات الأشد فقرا تنظمها جمعية الآمال الاجتماعية التنموية بدعم من الصندوق الوطني للديمقراطية بمشاركة ١٥ مشاركا ومشاركة من مختلف جمعيات الفئات الأشد فقرا في كل من تعز، أمانة العاصمة، عدن والحديدة.

ويتعرف المشاركون على مدى ثلاثة أيام على مفاهيم حقوق الإنسان والشرعية الدولية لحقوق الإنسان والتسلسل التاريخي لتلك الحقوق، إضافة إلى الآليات الدولية لحقوق الإنسان وتفعيل الآليات التعاقدية وغير التعاقدية.

وأوضح رئيس الجمعية بديع المخلافي أن الدورة تأتي في إطار مشروع المناصرة الحقوقية والدمج الاجتماعي الذي يستهدف على مدى عام تدريب النشطاء الحقوقيين على حقوق الإنسان في التشريعات الدولية والوطنية وكتابة التقارير ورصد الانتهاكات.

اجراءات لتفعيل دور القطاع النسائي بقضايا المجتمع في صعدة

صعدة/سبأ

ناقش محافظ محافظة صعدة طه هاجر أمس مع قيادات القطاع النسائي بالمحافظة أنشطة المنظمات والجمعيات النسوية الاجتماعية والإنسانية ودور فرع اتحاد نساء اليمن في تفعيل دور المرأة في المجتمع.

واستعرض اللقاء أنشطة المنظمات النسوية في مجالات التدريب والتأهيل والحرف اليدوية واستعمال الحاسوب ومحو الأمية وكذا مجال المساعدات الإنسانية.

واستمع المحافظ من مسؤولة القطاع النسائي في المحافظة فتحية العطاب إلى شرح عن أوضاع المرأة ودورها في المجتمع والعملية التنموية.. لافتة إلى دور المنظمات النسوية في خدمة الاسر النازحة في تقديم المساعدات بالإضافة إلى تدريب النازحات على الحرف اليدوية.

وأكدت العطاب استعداد المرأة في المحافظة للمشاركة في كافة الأنشطة المجتمعية والاسهام في العملية التنموية.

وفي اللقاء أشار محافظ صعدة إلى الدور الهام للقطاع النسائي في تفعيل وتنمية قدرات المرأة علمية ومهنيا لتؤدي دورها بالنهوض بعملية التنمية في المحافظة.. لافتا إلى المكاسب التي تحققت للمرأة في مختلف المجالات، وحث قيادات القطاع النسائي على توسيع برامج التدريب والتأهيل واكساب المرأة مهارات وحرف تمكنها من إدارة شئون الاسرة.

واعلن هاجر تبرعه بعشر مكائن خياطة لمشغل الخياطة إضافة إلى عشرة أجهزة حاسوب لإقامة مركز خاص بالتدريب على استعمال الكمبيوتر.

حضر اللقاء مدير عام تنمية المرأة في المحافظة أمة الباري عامر.

صندوق اعمار ساحل حضرموت يعتمد مشاريع جديدة في غيل بن يمين وأرخبيل سقطرى

المكلا/الثورة/مجدي بازياد

أقرت إدارة صندوق الإعمار بساحل حضرموت تشكيل لجنة فنية للنزول لمديرية غيل بن يمين لدراسة وتقويم أوضاع الأضرار في قطاع المباني ومشروعات المياه المتضررة، جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد أمس بمبنى صندوق الإعمار فرع المكلا برئاسة القائم بأعمال مدير صندوق الإعمار المهندس لطفي عبدالرحمن البعسي وبحضور المدير العام لمديرية غيل بن يمين عبدالله بوسبع، وتم في الاجتماع استعراض قضايا التعويضات في القطاعات المتضررة من كارثة السيول بالمديرية وجهود الصندوق في التسريع من وتيرة العمل في كافة القطاعات المتضررة وخاصة القطاع الزراعي الذي كان الأكثر تضررا بالمديرية ومدى احتياجات المواطنين والبنية التحتية بالمديرية.

وأوضح المهندس لطفي البعسي القائم بأعمال مدير صندوق الإعمار فرع المكلا أن الاجتماع ناقش مستوى الإعداد ونسب الإنجاز في قطاعات المباني المتضررة كليا وجزئيا ومشاريع المياه ، مشيراً إلى أن الاجتماع يأتي تنفيذا لتوجيهات محافظ حضرموت سالم احمد الخنبشي.

وأكد البعسي أن الصندوق اعتمد ثمانية مشاريع جديدة في قطاع المياه فيما سيتم في القريب العاجل إنزال ثلاثين مناقصة لمديرية غيل بن يمين في القطاع الزراعي ، مبينا أن الصندوق بصدد الإعلان خلال اليومين القادمين عن مناقصة مشروع إعادة تأهيل أربعة عشر كرفان مياه في إطار تعويضات الصندوق للقطاعات المتضررة في سقطرى.

اختتام دورة الشفافية ومكافحة الفساد في الحديدة

الحديدة / سبأ

اختتمت بالحديدة دورة تدريبية تنشيطية لميسري مجموعات الاستماع حول الشفافية ومكافحة الفساد نظمتها منظمة "اكوال أكسس يمن ومبادرة" "أنا من أجل بلدي" بالتعاون مع منظمة سول للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتنسيق مع الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

هدفت الدورة على مدى ٤ أيام إلى إكساب ٥٠ شابا وشابة من مديريات المحافظة مهارات ومعلومات حول برنامج الشفافية ومكافحة الفساد والتعريف بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وطرق مكافحة الفساد وأنواع القضايا المجرمة وأسلوب مكافحتها والعمل الطوعي والحكم الرشيد.

وفي الختام أوضح منسق الدورة أحمد محمد العثماني أن برنامج الدروة تضمن محاضرات حول التوجه المبني على المكنونات والموجودات، والشفافية، والمساءلة، وكيفية مكافحة الفساد، وأنواع الفساد وصوره ومخاطره، إلى جانب المؤهلات والممارسات الفضلى للناشط الشبابي وموقف الإسلام من الفساد وكيفية بناء التحالف والشبكات وأنواعها ودور الشباب في مكافحة الفساد.

ونوه العثماني بدور المنظمة في تبني مثل هذه المواضيع التي تأتي في إطار سلسلة من الدورات التي نفذتها في عدد من محافظات الجمهورية.

وحث المشاركين إلى الاستفادة مما تعلموه من معلومات حتى يصبح كل فرد منهم داعما لحملة مكافحة الفساد .. لافتا إلى أنه سيتم تنفيذ دورات تدريبية مماثلة في الحديدة وعدد من المحافظات.

بقايا

مجلس الشورى يثمن

وبحنكة قيادية عالية، أن تتجاوزوا بالوطن أعقد التحديات، وأن تمضوا بمسيرة البناء والتنمية والديمقراطية كاستحقاقات وطنية جديرة بأن تحتل أولويات هذه المرحلة من تاريخ اليمن المعاصر.

لقد وقفتم يا فخامة الرئيس خلال العام الهجري المنصرم، أمام قضايا ومستجدات الوطن بروح المسئولية الوطنية العالية، وشرعتم الأبواب لكل الفرص التي تفضي إلى وفاق وطني شامل، وعملتم ما بوسعكم، على هذا الطريق وأمنتم بنهج الحوار وانحزتم إلى خيار السلام، مفوتين بذلك الفرصة على كل من يريد النيل من وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

ونعبر عن ثقتنا المطلقة بأن السنة الهجرية الجديدة ستشهد تحولات نوعية، في مسار البناء والتقدم والتحديث، وفي المسار الديمقراطي الذي يشكل جوهر النهج السياسي لبلادنا في ظل قيادتكم الحكيمة .. ونتطلع، كذلك إلى أن تكون هذه السنة، سنة خير وبركة وأمن واستقرار وتقدم وازدهار لليمن وشعبه الكريم.

مجددين التهنئة لفخامتكم ولشعبنا اليمني العظيم بنجاح بطولة خليجي ٢٠ لرياضة كرة القدم، ونؤكد أن هذا النجاح إنما يبرهن على قدرة اليمن كدولة ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، على تنظيم مثل هذه البطولات، ويدلل كذلك على انتصار إرادة اليمنيين جميعا لوحدتهم ولأمنهم واستقرارهم ولحقهم في الحياة.

عشتم وعاش اليمن .. وكل عام وأنتم وشعبنا اليمني ووطننا في خير وسؤدد.

نائب رئيس مجلس النواب

وخلال ذلك أكد الشدادي ضرورة إعطاء المزيد من الرعاية والاهتمام للمشاريع المتصلة باحتياجات المواطنين والعمل على سرعة إنجازها .. مشيدا بدور السلطة المحلية بالمحافظة والأجهزة التنفيذية ذات العلاقة.

على نفس الصعيد تفقد نائب رئيس مجلس النواب محمد الشدادي مشروع المدرسة الثانوية للبنات بالكود التي تم إنجازها مؤخرا بتكلفة ٢٤٠ ألف دولار بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية وكذا مشروع المركز الصحي بمدينة الكود البالغة تكلفته ٨٠ ألف دولار بتمويل من الدعم الإضافي.

كما تفقد العمل بمشروع مدرسة الخاملة للتعليم الأساسي بمديرية خنفر والمكونة من ستة فصول دراسية بكلفة مئة وسبعين ألف دولار بتمويل من مشروع الأشغال العامة.

وفي لقائه بأبناء تلك المناطق شدد الشدادي على الاهتمام بالمناطق النائية ذات الكثافة السكانية.. مؤكداً حرص القيادة السياسية على تلبية احتياجات أبناء تلك المناطق من مختلف الخدمات.

رافقه مدير عام التخطيط والتعاون الدولي بأبين حيدرة صالح الشدادي ومدير المنطقة الفرعية لمشروع الأشغال العامة المهندس محسن علوي وعدد من القيادات المحلية.

إنشاء جسور

وأشار في تصريح لموقع "٢٦ سبتمبر نت" الالكتروني إلى أن التقاطعات الرئيسة التي ستشملها الاتفاقية ستنشأ في " تقاطع حدة - أبو ظبي و"حدة - جيبوتي" و "حدة - بيروت" و تقاطع "شارع تعز- الصافية" بالإضافة إلى تقاطع "القيادة - شارع المطار"

من جانبه أوضح المهندس معين المحاقري وكيل أمانة العاصمة للشؤون الفنية أن الأمانة بدأت بتنفيذ ٣ مشاريع في كل من تقاطع شيراتون والستين شارع المطار «جولة مجسم الجمنة» بالإضافة إلى نفق تقاطع "شارع الزبيري مع شارع حدة «البلقة»، وذلك بتكلفة ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون ريال بتمويل حكومي.

وأضاف أن الأعمال الإنشائية الخاصة بتنفيذ تلك المشاريع قد بدأ العمل بها وأن المكتب الفني شرع في إقامة التحويلات المرورية البديلة والتي تم تجهيزها للعمل كبدائل مرورية أثناء فترة التنفيذ التي ستستمر لمدة عام من بدء التنفيذ.

وعبر عن أمله في تجاوب وتفاعل جميع سائقي المركبات مع التعليمات المرورية التي سيتم نصبها في المداخل والمخارج السالكة للطرق والمنعطفات البديلة والالتزام بالتعليمات لما فيه المصلحة العامة.

وأضاف المحاقري أن مشروع تقاطع شيراتون يتكون من تقاطع ذي ٣ مستويات جسر رئيسي باتجاه السفارة الأمريكية شمالاً وباتجاه فندق موفمبيك شرقاً وجسر ثانوي من نفس الاتجاه إلى مسيك ونفق رئيسي من اتجاه جسر سبأ باتجاه السفارة الأمريكية شمالاً ونفق ثانوي من مسيك إلى نفس الاتجاه، مشيراً إلى أن تقاطع جولة «البلقة» عبارة عن نفق باتجاه شارع الزبيري فيما تقاطع الستين المطار يتكون من نفق باتجاه شارع المطار وتحسين سطحي للتقاطعين لتسهيل حركة المرور المتعامدة على الإنفاق بعد تنفيذها.

وزير الخارجية يبحث

وفي اللقاء أكد الوزير القربي أن اليمن يتطلع إلى دور هولندي فعال في اجتماع الرياض بما يلبي طموحات الحكومة اليمنية ويقضي إلى الخروج بنتائج أفضل تخدم التنمية والاستقرار في اليمن.

وأعرب عن تقدير الحكومة اليمنية للدور الذي لعبته حكومة هولندا الصديقة في إنجاح الاجتماعات السابقة لمجموعة أصدقاء اليمن وجهودها لدعم عملية التنمية في اليمن.

من جهته أكد رئيس الوفد الهولندي مواصلة حكومته تقديم كافة أوجه الدعم لتعزيز التنمية والاستقرار في اليمن على المستوى الثنائي ومن خلال مجموعة أصدقاء اليمن.

حضر اللقاء السفير الهولندي بصنعاء هاري بيوكيما.

الجيش الاسرائيلي يتوغل

خوفا على حياتهم وحياة أطفالهم من الرصاص العشوائي وتحسبا من قيام الاحتلال بعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة في المنطقة. وكانت عناصر من المقاومة أطلقوا قذيفة "آ ربي جي" تجاه دبابة متمركزة شرق البريج وقوة راجلة توغلت من "بوابة النصر" فيما ردت الآليات الإسرائيلية بإطلاق قذيفة مدفعية وابل من الرصاص. وعقب الاشتباك وصلت تعزيزات إسرائيلية عسكرية قدرت بثلاث جرافات وثلاث آليات وجيبين فيما شوهدت طائرات مروحية وإسعافات إسرائيلية تحط في المكان تحسبا لوجود جرحى إسرائيليين.

وفي غضون ذلك أعلنت متحدثة عسكرية إسرائيلية أن صاروخين أطلقا أمس من قطاع غزة سقطا في النقب جنوب اسرائيل من دون أن يسفرا عن إصابات او خسائر. وقالت المتحدثة أن الصاروخين "سقطا في منطقة غير مأهولة من دون أن يسفرا عن خسائر او اصابات".وكان صاروخ اطلق من قطاع غزة سقط أمس الاول في جوار مدينة عسقلان الواقعة على بعد ٢٥ كلم شمال القطاع من دون ان يسفر عن اضرار. وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اطلاق هذا الصاروخ.

وقال متحدث باسم الجيش للإذاعة الإسرائيلية العامة إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا صاروخا مضادا للدروع باتجاه قوة عسكرية قرب السياج الأمني المحيط بوسط القطاع، فيما رد أفراد القوة العسكرية بإطلاق النار تجاه مصدر إطلاق الصاروخ.

في غضون ذلك سلمت قوات الاحتلال الأسرائيلي امس ٣ فلسطينيين اخطارات لهدم منازلهم في قرية نحالين غرب بيت لحم،جنوب الضفة الغربية بحجة عدم الترخيص. وأفاد اسامة شكارنة نائب رئيس مجلس قروي نحالين ان ٣ دوريات عسكرية اسرائيلية أقتحمت القرية وسلمت ٣ فلسطينيين إخطارت هدم منازلهم في منطقة شارع البياضة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس سبعة فلسطينيين في الضفة الغربية، حيث داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال منازل الفلسطينيين في مدن رام الله وجنين وقلقيلية والخليل وقام الجنود بتفتيشها والعبث في محتوياتها واعتقلوا الشبان السبعة ونقلوهم إلى مراكز التحقيق، بدعوى أنهم "مطلوبون".

لندن: سنبدأ

وفيما أكد المتحدث العسكري باسم الناتو الجنرال جوزف بلوتز في كابول، أن قوات الأطلسي ستواصل الضغط على المسلحين «طوال فصل الشتاء» بمطاردتهم «في كل مكان» بأفغانستان، خصوصاً في معاقلهم جنوب وشرق البلاد، أبدت إدارة الرئيس كرزاي مزيداً من التنازلات بشأن شركات الأمن الخاصة، قائلة إن بإمكانها مواصلة مهامها في البلاد لحين انتهاء التعاقدات السارية حالياً.

وكان كاميرون غادر لندن مساء الاثنين باتجاه أفغانستان، حيث ينتشر حوالي ١٠ آلاف جندي بريطاني، ولم يعلن.

وتفقد كاميرون القواعد البريطانية مع الجنرال ديفيد ريتشاردز الذي أفاد بوجود تقدم ميداني "هائل". وحدد الناتو هدفاً يقضي بالانسحاب من هذا أفغانستان في ٢٠١٤م، فيما تعهد كاميرون بأن تكون القوات القتالية البريطانية غادرت هذه البلاد بحلول ٢٠١٥، وقال كاميرون في قاعدة كمب باستيون بولاية هلمند جنوب المضطربة رداً على سؤال للوكالة الوطنية البريطانية "برس اسوسييشن" عن إمكانية البدء بالانسحاب اعتباراً من ٢٠١١ "اعتقد أن هذا ممكن، لكن علينا بالطبع أن نواصل تحقيق التقدم الذي نسجله حالياً".

وقال "على صعيد المساحة التي تمت تغطيتها وعدد الأشخاص الذين تمت حمايتهم وتدريب القوات الأفغانية الذي حقق تقدماً عن الجدول الزمني المحدد.. اعتقد أن كل هذا يدعو إلى تفاؤل حذر ويسير في الاتجاه الصحيح".

وأبلغ كاميرون الصحفيين في كابول بعد اجتماع مع الرئيس كرزاي وزيارة إقليم هلمند معقل "طالبان" بقوله، "شاهدت بنفسي التقدم الذي نحرزه في هلمند".

وأضاف "هناك المزيد من الأسواق المفتوحة والمزيد من التلاميذ الذين يتوجهون إلى المدرسة، وتقدم الحكومة المحلية حكماً شرعياً، حيث يرفض السكان المحليون العيش في ظل نظام طالبان الوحشي"، غير أنه قال إنه ليس هناك "أي مجال للرضا"، نظراً لأن التقدم "ما زال هشاً".

وقال كاميرون إن إحراز تقدم في المنطقة يجب أن يصبح "أمراً لا رجعة فيه" في ٢٠١١م "لأن أفغانستان أكثر أمناً تعني بريطانيا أكثر أمناً وأيضاً عالماً أكثر أمناً". وشهدت العلاقات بين كابول ولندن توتراً على ما يبدو بعد أن نقل عن كرزاي قوله في برقية دبلوماسية أمريكية سرية سربها موقع "ويكيليكس"إن "البريطانيين غير قادرين على القيام بمهمة الحفاظ على أمن هلمند".

وفي حديثه في المؤتمر المشترك أمس، نفى كرزاي انتقاده للدور العسكري البريطاني في بلاده، قائلاً "بريطانيا مؤيد قوي لأفغانستان وللشعب الأفغاني".

وأضاف كاميرون أن التحالف يجب أن يبدأ نقل المسؤولية الأمنية إلى القوى المحلية اعتباراً من أوائل ٢٠١١م في عملية من المقرر استكمالها بنهاية ٢٠١٤م.

من جانبه، وصل جيتس إلى قاعدة بأجرام الأميركية أمس بعد سنة على قرار الرئيس أوباما إرسال تعزيزات تضم ٣٠ ألف عنصر أميركي إضافي إلى أفغانستان في إطار تعديل للاستراتيجية ومن أجل تكثيف جهود تدريب القوات الأمنية الأفغانية.

وقال الناطق باسم جيف موريل للصحفيين إن الوزير يصل إلى أفغانستان "ولديه شعور جيد إزاء التقدم الذي أحرز بعد عام على التعزيزات".

وأضاف أن الزيارة ستساهم في رسم مراجعة استراتيجية الحرب التي تجري حالياً في البيت الأبيض، معتبراً أن "الزيارة تشير إلى أن النقاش تجدد في واشنطن".

والتقى جيتس قائد قوات الناتو في أفغانستان الجنرال الأميركي ديفيد بتريوس الذي عبر عن شكوكه أمس الأول، إزاء آفاق تحقيق انتصار بحلول ٢٠١٤، وقال بتريوس رداً على سؤال على قناة "ايه بي سي" لمعرفة ما إذا كان "واثقاً" من تولي السلطات الأفغانية الأمن بحلول ٢٠١٤، "لا يمكنني أن أقول إننا واثقون".

وأضاف "اعتقد أن أي قائد لن يقول أبداً إني واثق من أننا سنتمكن من القيام بذلك". وأوضح "نعتقد أنه موعد معقول" في إشارة إلى عام ٢٠١٤ ، مضيفاً "نقوم بكل ما في وسعنا لزيادة فرص تحقيق هذه الغاية".

وبدأ جيتس بتفقد القوات الأميركية في أنحاء البلاد بقاعدة أمامية في محافظة كونار المضطربة بعد أيام على مقتل ٦ أميركيين برصاص شرطي أفغاني خلال جلسة تدريب.

من جهته، أعلن الجنرال مايكل اواتيس الذي يترأس خلية في وزارة الدفاع الأميركية "البنتاجون" تُعنى بالتصدي للعبوات الناسفة، أن "المصالحة السياسية في العراق كانت عاملاً مهماً من أجل تقليص المشكلة التي طرحتها العبوات الناسفة القاتلة التي يستخدمها المتمردون. اعتقد أنه أمر ممكن في أفغانستان على الرغم من أننا بعيدون عن ذلك".

واعتبر خلال لقاء في مركز الصحافة الأجنبية أنه مع رفع التحفيز ضد زارعي القنابل يمكن تقليص عدد الهجمات.

وأشار إلى أن تأهيل القوات المحلية وتجهيزها خصوصاً بالكلاب التي تكتشف المتفجرات، هو أيضا عامل أساسي. إلى ذلك، أعلن المتحدث العسكري باسم الناتو الجنرال بلوتز في مؤتمر صحفي بكابول "أن طالبان ستوضع تحت الضغط طوال الشتاء في الأشهر الثلاثة المقبلة"، مؤكداً "أننا نسجل تقدماً على الأرض لكن هذا التقدم يجب أن يترسخ".

وأضاف "سنمارس الضغط أينما كان" خصوصاً "في قندهار وفي هلمند وفي الشرق" معاقل المتمردين الواقعة على طول الحدود الباكستانية، مؤكداً "سنطاردهم في كل مكان نجدهم فيه".